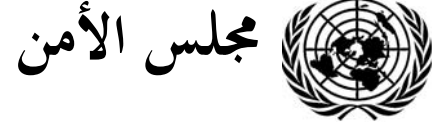


Distr.: General
31 July 2006
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص رسالة موجهة إليكم من مانوشير متقي، وزير خارجية
جمهورية إيران الإسلامية، بشأن العدوان الجاري على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين.
وأرجو ممتنا أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) جواد ظريف



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

مازال المجتمع الدولي يشهد، بعميق الأسف، العدوان المنعدم الرحمة والواسع النطاق الذي يشنه النظام الصهيوني على شعبي فلسطين ولبنان الأعززين وعلى بنيتيهما التحتية الاقتصادية والمدنية. والمؤسف أكثر أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهو الذي يتحمل المسؤولية الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين وردع أعمال العدوان، لم يتخذ أي إجراء بهدف وقف هذا العدوان الكامل، بل ولم يُبد أي استعداد للقيام بذلك.

ولا تدل هجمات النظام الصهيوني الوحشية الواسعة النطاق على مجرد خطة مبيتة لهذا النظام لشن هجوم واسع النطاق ضد لبنان، بل تبرز أيضا الثقة المسبقة لدى قادة هذا النظام العسكريين وزعمائه السياسيين بالدعم غير المشروط من جانب حكومة الولايات المتحدة، وبالتالي، بعدم اتخاذ مجلس الأمن أي إجراء فعال.

إن الهجمات العمياء والعشوائية التي يشنها النظام الصهيوني على المناطق السكنية، والتي تستهدف مباشرة السكان المدنيين الأبرياء، وتدمير البنى التحتية السياسية والاجتماعية والاقتصادية اللبنانية والفلسطينية، إنما تشكل كلها انتهاكا جسيما للمعايير والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. وليس هذا بغريب على نظام قائم على الاحتلال ويخفل سجله بالسخرية من العديد من قرارات مجلس الأمن. إلا أنه مما يثير الدهشة أن مجلس الأمن قعد عن اتخاذ أي إجراء بشأن هذا الهجوم الوحشي، الذي يشكل تهديدا صارخا للسلم والأمن الدوليين، ويمهد الطريق للمجرمين حتى يستمروا في هجماتهم. ولا محالة أن هذا النهج المكشوف والقائم على الكيل بمكيالين، فضلا عن الاستهتار بأرواح المسلمين، لن يؤدي إلا إلى مقت واشتمئزاز المجتمع الدولي وأصحاب الضمير النقي، وسيسفر عن مزيد من عدم الاستقرار والعنف في منطقة الشرق الأوسط المتقلبة.

وقد لقن الشعبان اللبناني والفلسطيني، من خلال مقاومتهم الباسلة، وسيلقننا المعتدين والمحتلين درسا لن يُنسى. وينبغي ألا يكون هناك شك في أن النصر سيحالف في آخر المطاف هذين الشعبين المضطهدين. غير أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يلتزم بمسؤولياته. وينبغي مساءلة النظام الصهيوني عن مخلفات عدوانه اللاإنساني، وينبغي اتخاذ ترتيبات لتعويض ضحايا هذه الفظائع في فلسطين ولبنان.

وإني إذ أعرب عن بالغ القلق إزاء استمرار الحالة الراهنة، أعتبر أن من الأكثر احتمالا وقوع كارثة إنسانية واسعة النطاق في لبنان إذا اختار مجلس الأمن المضي في حموله في وجه هذه المأساة الجارية، وأعرب عن الجزع إزاء هذه الحالة. وإني ألتمس منكم بذل

جميع مساعيكم الحميدة لوضع حد للهجمات اللاإنسانية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. والمجتمع الدولي، لا سيما المسلمون في جميع أرجاء العالم، يتوقعون منكم الاضطلاع بمسؤولياتكم بموجب ميثاق الأمم المتحدة وعدم ادخار أي جهد لوقف العدوان الجائر الذي يرتكبه النظام الصهيوني.

مانوشير منتقي

وزير الخارجية،

جمهورية إيران الإسلامية
